

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي وسيلة الاتصال التي تُستخدم يوميًا للتواصل مع الكائنات الاجتماعية الأخرى. وفقًا لرقيب، فإن وظيفة اللغة من الناحية الزمنية هي للتعبير عن الذات، كأداة للاتصال، كأداة لإجراء الاندماج والتكيف الاجتماعي، وكأداة للتحكم الاجتماعي. بواسطة اللغة، يقوم الشخص بالاتصال، سواء عند رغبته في التعبير عما يدور في ذهنه أو استقبال أخبار من الآخرين.¹

اللغة هي نظام تعسفي من الرموز الصوتية التي يستخدمها أعضاء مجموعة اجتماعية للتعاون والتواصل وتعريف أنفسهم.² اللغة هي شيء مهم جدا في الحياة. للتفاعل مع بعضنا البعض وفهم معنى بعضنا البعض يتطلب أداة أو وسيلة، وهي اللغة نفسها. قال مصطفى الغلياني، تنص اللغة على أن اللغة هي كلمة أو نطق يستخدمه الجميع للتعبير عن نيتهم أو إرادتهم. العربية جملة يستخدمها العرب في التعبير عن نواياهم وأهدافهم.³

اللغة التي تستخدم في كثير من الأحيان وحتى لغة دولية اليوم هي اللغة العربية. اللغة العربية هي وسيلة اتصال نشأت من شبه الجزيرة العربية. اللغة العربية هي أيضا لغة تستخدم لدعوة الأنبياء والرسول ويتم تطبيق اللغة الأدبية في الكتاب المقدس للقرآن. بحيث يجعل دافع المسلمين أكثر تحديدا لتعلم اللغة العربية.

¹ M. Roqib, Bahasa Arab dalam Perspektif Gender, Malang: Jurnal Bahasa Arab dan Pengajarannya 2004, hlm: 2

² Abdul Chaer, *Linguistik Umum*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2013), hlm 32

³ Mushtafa al-Ghulayani , *Terjeahan Jami' al-Durus al-Arabiyah*, jil 1 (Semarang : AsSyifa, 2016), hlm.13.

تعليم اللغة هو رحلة مليئة بالتحديات والإثارة. في عصر العولمة اليوم، أصبحت القدرة على التواصل بلغة متعددة ذات أهمية وقيمة متزايدة. فهو لا يفتح الأبواب أمام مجموعة واسعة من الفرص الوظيفية فحسب، بل يثري أيضا فهمنا للثقافات وطرق التفكير المختلفة. تبدأ عملية تعليم اللغة من الرغبة في الفهم والتواصل. كل شخص لديه دوافع مختلفة، تتراوح من الاحتياجات الأكاديمية والمهنية إلى الرغبات الشخصية لاستكشاف العالم. تتضمن المراحل الأولية للتعلم عادة إدخال المفردات الأساسية وهياكل الجمل البسيطة. على الرغم من أنها تبدو بسيطة، إلا أن هذه المرحلة هي أساس مهم سيدعم تطورها اللاحق.

ذكر كراشن أن تعليم اللغة هو عملية إتقان اللغة، سواء في اللغة الأولى أو في اللغة الثانية. تتضمن عملية إتقان اللغة المعنية الإتقان الطبيعي (الاستحواذ) والرسمي (التعلم). استمر تعليم اللغة العربية في إندونيسيا منذ دخول الإسلام إلى إندونيسيا في القرن السابع الميلادي، بل وبدأ التعليم على الرغم من أنه لم يصبح رسميا بعد. يهدف تدريس اللغة هذا إلى تحقيق أربع مهارات، وهي إتقان الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. تستخدم هذه المهارات الأربع كأدوات لاستكشاف تعاليم الإسلام من مصادرها الأصلية، وهي القرآن والحديث.⁴

واحدة من طرق تعليم اللغة العربية التي هي فعالة جدا من حيث نوعية وكمية إتقان اللغة هي خلق بيئة لغوية. لأنه في اكتساب اللغة، تحتوي كل من اللغتين الأولى والثانية على العديد من النظريات التي تكمن وراء كيفية حدوث عملية المعالجة. النظريات الأكثر شيوعا والأساسية هي السلوكية ونظرية المعرفة. يعتمد المفهوم الأساسي لنظرية السلوكية على افتراض أن الشخص بعد الولادة ليس لديه شيء، بحيث يلعب اكتساب اللغة البيئية دورا مهما للغاية. بمعنى آخر، البيئة هي التي تساهم كثيرا في الشخص حتى يتمكن من اكتساب اللغة. يختلف الأمر مع نظرية الهجرة، أن الشخص منذ الولادة لديه بالفعل أداة

⁴ Pranowo, *Analisis Pengajaran Bahasa*, (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2015), hlm. 18

اكتساب اللغة تسمى جهاز اكتساب اللغة (LAD).^٥ من خلال هذه الأداة، يمكن للشخص اكتساب اللغة. وهكذا، يمكن أن تعمل أداة اكتساب اللغة إذا كانت هناك بيئة تدعمها.

إن وجود بيئة داعمة لاستخدام اللغة العربية دائما في الأنشطة اليومية يمكن أن يسهل تحقيق إتقان الكلام. وذلك بناء على وجود بيئة داعمة لاستخدام اللغة العربية دائما في الأنشطة اليومية، وهي ميزة واضحة لا يمتلكها الآخرون الذين ليسوا في بيئة تدعمهم لاستخدام اللغة العربية دائما.

قال هنري جونتور تاريغان في كتابه إنه من حيث المبدأ، فإن الغرض من تدريس اللغة هي أن يكون الطلاب ماهرين في الكلام، أي الاستماع الماهر، والماهر في الكلام، والماهر في القراءة، والماهر في الكتابة.^٦

يمكن اكتساب إتقان الكلام عن طريق التعود. التعود نفسه هو شكل من أشكال التنفيذ يتكرر في التكرار الذي يتم تضمينه في عناصر الطريقة. من خلال ممارسة الاستماع، على سبيل المثال، يعمل الحصول على إتقان الاستماع. يمكن معرفة الإتقان الاستماع من خلال التعبير عما يفهم من الكلام. من المستحيل على الشخص أن يكون ماهرا في الكلام دون أي إتقان الإستماع سابقة، وذلك لأن اللغة منطوقة ومسموعة. أن تكون ماهرا في الكلام يعني الاستماع والكلام.^٧

تأثير بيئة التعلم هي عامل خارجي يؤثر على تحصيل تعلم الطلاب. بيئة التعلم هي الوضع العام الذي يحيط بالطالب أو حالة وجوده أو وجودها توفر تغييرات في معرفة الطالب وفهمه. تنقسم بيئة التعلم إلى ٢ قسمان، وهي البيئة الاجتماعية والبيئة غير الاجتماعية. إن بيئة التعلم التي تدعم بعضها البعض، سواء البيئات الاجتماعية أو غير الاجتماعية ستخلق ظروفًا مواتية لبيئة التعلم. مؤسسة عند تعلم اللغة العربية، للوهلة الأولى

⁵ Andiopenta Purba, Peranan Lingkungan Bahasa Dalam Pemerolehan Bahasa Kedua, *Jurnal FKIP Universita Jambi*, vol. 3 No. 1:2013, 13-15

⁶ Henry Guntur Tarigan, *Pengajaran Kosakata*, (Bandung: Angkasa, 2014), hlm. 2

⁷ Syaiful Mostofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN Malang Press, 2011), hlm.4.

تلاحظ أحد العناصر المهمة، وهي إنشاء بيئة لغوية، وهي خلق بيئة ناطقة تدعم استخدام اللغة بحيث يتم استخدام اللغة وممارستها في البيئة التي يمكن أن تجعل متعلمي اللغة في نهاية المطاف بارعين في التكلم لأنهم معتادون على الممارسة في البيئة. لكن أهم شيء فيما يتعلق بيئة اللغوية هي قدرة الشخص والتزامه باستخدام اللغة دائما حتى عندما يكون بمفرده. بناء على هذه الفكرة، تلعب "بيئة لغوية" دورا مهما للغاية في تعلم إتقان الاستماع التي تستخدم في عملية التعلم من خلال أنشطة التكلم في بيئة اللغة العربية.⁸ وهكذا، لاحظ الباحث أنه في الممارسة العملية هناك العديد من العقبات أمام الطلاب في إتقان الكلام، بما في ذلك:

١. الطلاب قلقون من التكلم باللغة العربية لأنهم يخافون من ارتكاب الأخطاء، ويخافون من النقد، ويخافون من التكلم بسبب الإحراج.
٢. لم تكن هناك مادة للحديث عنها ولم يستطع التفكير فيما كان يقوله ولم يكن هناك دافع للتعبير عما شعروا به.
٣. مشاركة قليلة أو معدومة من الطلاب الآخرين، يتأثر هذا ببعض الطلاب الذين يميلون إلى الهيمنة، ويتحدثون قليلا.
٤. اعتاد الطلاب على استخدام لغتهم الأم، ولم يعتادوا على التكلم بلغات أجنبية. تعد معهد الإسلامية دعوة الأرشدية في بانجاربارو واحدة من المؤسسات التعليمية التي يمكن القول إنها متقدمة وحديثة. يظهر هذا لأن هناك مرافق وبنية تحتية مناسبة. كما هو الحال مع وجود بيئة ناطقة توفر تحدياتها الخاصة للطلاب، لأن وجود بيئة ناطقة يجعل انتباههم منقسما، لأنه من خلال أنشطتهم اليومية عليهم أيضا التركيز والالتزام بالتكلم بلغات أجنبية، والعديد من الأنشطة اللامنهجية الأخرى في معهد الإسلامية الدعوة الأرشدية في بانجاربارو.

⁸ Suja'i, *Inovasi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Semarang: Walisongo Press, 2014), hlm. 7

بناء على الشرح أعلاه، يهتم المؤلف بدراسة وإجراء بحث حول " برنامج البيئة اللغوية في إتقان الكلام العربي بمعهد دعوة الأرشدية الإسلامي بنجر بارو"

ب. أسئلة البحث

أسئلة البحث في هذا البحث العلي هي:

١. ما هي برنامج البيئة اللغوية في إتقان الكلام العربي بمعهد دعوة الأرشدية الإسلامي بنجر بارو؟

ج. أهداف البحث

بناء على عرض صياغة المشكلة أعلاه، يهدف هذا البحث العلي:

١. لمعرفة برنامج البيئة اللغوية في إتقان الكلام العربي بمعهد دعوة الأرشدية الإسلامي بنجر بارو.

د. أهمية البحث

بناء على الأهداف المذكورة أعلاه، فإن أهمية البحث تتكيف من:

١. نظريا

أ) كمساهمة علمية فيما يتعلق ببرنامج البيئة اللغوية في إتقان الكلام العربي بمعهد دعوة الأرشدية الإسلامي بنجر بارو.

ب) يمكن استخدام نتائج هذا البحث في الأبحاث المستقبلية كمواد مرجعية.

ج) يمكن استخدامها كمعلومات إضافية للمعلمين

٢. عمليا

أ) للمدارس

كمساهمة للمدارس حول نجاح برنامج البيئة اللغوية في إتقان الكلام العربي بمعهد دعوة الأرشدية الإسلامي بنجر بارو.

ب) للمدرسين

كمصدر إضافي للبصيرة والتأمل الذاتي في تنفيذ برنامج
البيئة اللغوية في إتقان الكلام العربي بمعهد دعوة الأرشدية
الإسلامي بنجرارو.

ج) للطلاب

جعل الطلاب قادرين على تطبيق إتقان الكلام باللغة
العربية سواء في البيئة المعهد أو الأسرية أو البيئة المجتمعية.
د) للباحثين.

إضافة نظرة ثاقبة ومعرفة حول البرنامج البيئة اللغوية في
إتقان الكلام العربي بمعهد دعوة الأرشدية الإسلامي بنجرارو.

هـ. التحديد الإجرائي

هذه الأطروحة بعنوان " برنامج البيئة اللغوية في إتقان الكلام العربي بمعهد
دعوة الأرشدية الإسلامي بنجرارو " لتجنب سوء الفهم في تفسير عنوان هذه
الرسالة، سيصف الباحث بعض المصطلحات أو المعاني الواردة فيها

١. البرنامج

البرنامج في هذا البحث هو عمل من أعمال المعهد الإسلامي
دعوة الأرشدية في تنفيذ أو أنشأ بيئة للتحدث باللغة العربية للطلاب
وكيف ينشأ قسم اللغة بيئة تحدث عاطفية وممتعة للطلاب.

٢. البيئة اللغوية

المقصود في هذا البحث هي بيئة التكلم. مع وجود بيئة ناطقة،
يطلب من الطلاب التكلم باللغة العربية التي يتم توجيهها والإشراف
عليها مباشرة من قبل أعضاء القسم اللغة في المعهد الاسلامي دعوة
الارشدية.

٣. إتقان الكلام

تتمثل إتقان الكلام العربي في هذا البحث، كيف يتكلم الطلاب للجمل العربية والمخارج الحروفهم واللهجةهم بشكل صحيح. إتقان الكلام التي تتكون من البيئة اللغوية في معهد دعوة الأرشدية، وبفضل هذه الأنشطة يتواصل الطلاب باللغة العربية بانتظام ويعتادون على إجراء المحادثة باللغة العربية، مما يعزز مهارتهم في التكلم باللغة العربية.

و. الدراسات السابقة

١. سري موليا رحمواتي، جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية، تعليم اللغة العربية في عام ٢٠٢١، ماكاسار، "دور البيعة اللغوية في دعم تعلم اللغة العربية في مدرسة دار الحفاد توجو توجو الإسلامية، بون ريجنسي". تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الأشياء الكامنة وراء إنشاء "بعة لغوية" في مدرسة دار الحفاد الإسلامية، ووصف نموذج إنشاء "بعة لغوية" في مدرسة دار الحفاد الإسلامية، وتحليل دور أنشطة "بعة لغوية" المطبقة في مدرسة دار الحفاد الإسلامية في تعلم اللغة العربية. الفرق في هذه الدراسة هو أن البيئة الناطقة باللغة العربية تركز على تعليم اللغة العربية في كل الحال. على عكس أطروحة الباحث التي تركز على إتقان الكلام

٢. ذفية الزهراء، معهد بوروكيرتو الديني الإسلامية الحكومية، تعليم اللغة العربية عام ٢٠١٨، "تطور إتقان الأستمة من خلال بعة لغوية في مدرسة المتوسط التربية الإسلامية بوندوك بيسانترين مفتاح بايوماس"، يستخدم هذا البحث منهجا وصفيا نوعيا مع نوع البحث الميداني، باستخدام أساليب الملاحظة والمقابلات والتوثيق في جمع البيانات. مصادر البيانات المختارة هي طلاب مدرسة المتوسط مفتاح السلام بني يوماس، ومعلمي اللغة العربية، ورئيس مدرسة المتوسط مفتاح السلام بني يوماس. الطريقة المستخدمة في تحليل

البيانات هي تحليل تفاعلي يتم إجراؤه أثناء وبعد جمع البيانات من خلال ٣ أنشطة، وهي: تقليل البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج. بناء على البحث الذي تم إجراؤه، تم التوصل إلى أن تطوير إتقان الاستملاء من خلال بيعة لغوية في مدرسة تساناويا للتعليم الإسلامي مدرسة المتوسط مفتاح السلام بني يوماس في العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ تم دمج الفصل الدراسي في بيعة لغوية لمدة ٣ أيام كل أسبوع ويتم تنفيذه على وجه التحديد لمدة ٣ ساعات كل يوم سبت تحت إشراف معلمي اللغة العربية. الغرض من تطوير إتقان الاستملاء هو التعرف على صوت الكلمات والجمل التي يسمعها المعلمون وترجمة الجمل البسيطة التي يسمعها المعلمون أو وسائل الإعلام الأخرى. الاستراتيجيات المستخدمة في التطوير هي استراتيجيات صحيحة وخاطئة، واستراتيجيات تسجيل، واستراتيجيات إعادة الإفصاح. مع هذه الاستراتيجية، يتم تنفيذ أنشطة التقييم أيضا. الفرق في هذه الدراسة هو أنها تبحث في الاستراتيجيات في البيئة الناطقة باللغة العربية

٣. بنتي مسروروه، جامعة سونان كاليجاغا الإسلامية الحكومية، تعليم اللغة العربية في عام ٢٠١٠، يوجياكارتا "فعالية بيئة لغوية في زيادة الدافع لتعلم اللغة العربية لطلاب كلية المعلمين في مدرسة ابن القويم الإسلامية". تهدف هذه الدراسة إلى معرفة كيفية تأثير أنشطة تطبيق البائح اللقية ومدى فاعلية تطبيق البائية على زيادة الدافع لتعلم اللغة العربية والإضافة إلى كنوز العلوم وخاصة المتعلقة بإيجاد البائح اللقية في زيادة الدافعية لتعلم اللغة العربية. هذا البحث هو بحث ميداني باستخدام أساليب التحليل الإحصائي وغير الإحصائي مع أنماط التفكير الاستنتاجي و الاستقرائي، باستخدام تقنيات جمع البيانات في شكل الملاحظة والمقابلات والتوثيق والاستبيانات من خلال أخذ خلفية مدرس الإسلامية. السكان من الدرجة ٢ مدرسة الثانوية. الفرق في هذ

البحث هي أنها تبحث في استخدام البيئة الناطقة باللغة العربية ليس على دورها، ولكن على استخدامها

ز. هيكل البحث

كتوضيح لهذا البحث يقوم الباحث بعمل كتابات منهجية على النحو

التالي:

الباب الأول: المقدمة تحتوي على خلفية المشكلة وتركيز البحث وأهداف

البحث وأهمية البحث والتحديد الإجرائي والدراسات السابقة وهيكل البحث.

الباب الثاني: الأساس النظري الذي يحتوي على تعريفات المعلم والمتعلم

وصحة المهرة.

الباب الثالث: منهجية البحث يحتوي على أنواع وأساليب البحث وتصميم

البحث ومواقع البحث وموضوعات البحث وكائنته ومصادر البيانات والبيانات

وتقنيات جمع البيانات وتقنيات تحليل البيانات.

